

ليست سياسات التقشف في تونس بالأمر المستجد بل يعود بعضها إلى نهاية سبعينيات القرن الفائت على أثر فشل التجربة الاقتصادية الجتماعية التي قادها الفريق المتشكل حول الوزير أحمد بن صالح، وبداية عهد ليبرالية اقتصادية بفعل النتقال إلى ليبرالية اقتصادية انفتح الباب أمام المبادرة الخاصة وبدأ التقلص التدريجي لظل "الدولة المقاول" في الاستثمار الاقتصادي مرفوقاً ببداية انسحابها التدريجي، ولو بشكل غير معلن حينها، وقد كان ذلك يعني حينها بداية وهي الدولة التي بنت مشروعاتها على إيديولوجيا التحديث والرعاية الجتماعية. كما كان ذلك يعني أن العديد من الفئات الجتماعية التي كانت تراهن على الترقى